

إثنا عشر رسالة

[48] ابي عقيل فلم ينقله احد في الاصحاب وانما القول التنجيس عندهم معزى إلى الشهرة كما في الذكرى وقول المحقق في النافع وشيخنا في البيان على الاصح ناطق باستمرار الخلاف م ح ق مد ظله العالي قوله ويبقى التعويل على الكتاب هذه حجة اولى بنى الاحتجاج بها على ما قد قرره من اطراح الاخبار المتعارضة لتساقطها بالتعارض قوله وايضا ليس القول بنجاسة الماء الطاهر الخ هذه حجة ثانياه بناء الاحتجاج بها ايضا على تساقط الروايات وتقريرها انه حينئذ لا يكون عروض النجاسة للماء الطاهر بمخالطته الشئ النجس اولى من حصول الطهارة لذلك الشئ يبتعى؟ الحكم لاصاله طهارة الماء الاصلية به مع ان ا □ تعالى جعل الماء الخ هذه حجة ثالثه لا ابتناء لها على تعارض الاحاديث وتساقطها وهى في غاية المتانة والرصانة وسيتلى عليك بحقيقتها قوله رحمه ا □ تعالى